MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN Bustani, Abdullah b. Mihail 01 Temmuz 2019
021142


borders. Malek Bennabi and Rachid Ghannouchi on civilization, *The Maghreb Review* 29/1–4 (2004), 123–52; Phillip C. Naylor, The formative influence of French colonialism on the life and thought of Malek Bennabi (Malik bn Nabi), *French Colonial History* 7 (2006), 129–42; Sadek Sellam, Le FLN vu par l'écrivain Malek Bennabi (1905–73). Les relations malaisées d'un penseur non conformiste avec le pouvoir algérien naissant, *Guerres mondiales et conflits contemporains* 208 (2002), 133–50; Haoues Séniguer, La civilisation islamique et l'humanisme arabo-musulman. Le regard de Malek Bennabi, *Confluences Méditerranée* 89/2 (2014), 187–209; Sebastian J. Walsh, Killing post-Almohad man. Malek Bennabi, Algerian Islamism and the search for a liberal governance, *The Journal of North African Studies* 12/2 (2007), 235–54.

JAKOB KRAIS

## Bucharest

**Bucharest**, the capital of present-day Romania, is located in the southeast of the country, near the Danube river. This area was frequented by nomadic tribes for many centuries, but had little significance until the fourteenth century, when the Romanian state, the principality of Valachia, was founded in the region. With the Ottoman conquests at the beginning of the fifteenth century, Wallachia, as well as Moldavia, retained its autonomy but accepted the suzerainty of the sultan in Constantinople. This vassalage continued officially until 1878.

In the second half of the sixteenth century, the Romanian princes moved their capital from the hills in the north to Bucharest, which remained the administrative centre of the principality up to 1859, when Wallachia united with Moldavia to form the second Romanian principality, between the Carpathian Mountains and the Black Sea, with its capital at Jassy. In 1862, Bucharest became the capital of the Romanian state (constituted as a kingdom in 1881), and it grew into a metropolis after Romania's territorial enlargement in 1918–20, when the regions Bessarabia, Bucovina, Transylvania, and parts of the Banat were integrated into the country.

Little remains from several centuries of Ottoman influence on Bucharest, which was especially pronounced during the Phanariot period (1711–1821), when the Porte appointed members of prominent Greek families in Istanbul's Phanar (Fener) district to govern the two Danubian principalities of Wallachia and Moldavia. The Bucharest archives contain some material from the Ottoman era, but most of the city's architectural features from this epoch were eliminated in the second half of the nineteenth century, in the process of Westernising the Romanian capital.

BIBLIOGRAPHY

Dan Berindei, Bukarest–Hauptstadt der rumänischen Nation, in Harald Heppner (ed.), *Hauptstädte in Südosteuropa* (Vienna 1994), 37–54; G. I. Ionnescu-Gion, *Istoria Bucureştilor*, Bucharest 1998, reprint of the 1899 edition; Manfred Stoy, Bukarest, *Lexikon für Geschichte Südosteuropas* (Vienna 2004), 135–6.

HARALD HEPPNER

## al-Bustānī family

**Al-Bustānī** (also Bistānī or Bestānī, from Ar. *bustān*, "garden") is the name of an eminent Maronite Lebanese **family** with roots in the northern part of Mount Lebanon. Some of its members were leading figures in the fields of Arabic language, literature, and education during the Arabic Nahḍa (renaissance, awakening of the Arabic language and culture) in the nine-

12 OCAK 1994

59 HOURANI, A. Bustānī's encyclopaedia. *Journal of Islamic Studies*, 1 (1990) pp.111-119

141312
Tarandı C-7

# أعلام الأدب والفن

تأليف

## أدهم آل جندي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 141312
Tas. No: 928
CÜN.A

021142
Bostani Abdallah

## الجزء الثاني

حقوق الطبع والنقل والنشر والترجمة والاقتباس
في جميع البلاد محفوظة للمؤلف
سنة ١٩٥٨

13 EYLÜL 2013
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

مطبعة الاتحاد : شارع خالد بن الوليد
خلف الاطفائية : هاتف ٢٤١٢١

ثمن النسخة ( ٢٥ ) ليرة سورية
للدوائر الرسمية ( ٥٠ ) ليرة سورية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

جمعيّة المعجميّة العربيّة بتونس

# في المعجميّة العربيّة المعاصرة

وقائع ندوة
مائويّة

أحمد فارس الشدياق
وبطرس البستاني
وريتحارت دوزي

تونس في 15 و 16 و 17 افريل 1986

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 24855
Tasnif No 492.7 MUC.A

دار الغرب الإسلامي

1987 - 1407
Beyrut

05 MAYIS 1994

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Bustani Abdullah b. Mihail (305-357)

Bustani Abdullah b. Mihail



# البستاني، عبد الله بن ميخائيل

(1271هـ / 1854م - 1348هـ / 1930 م)

عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستاني؛ لغويّ، أديب، شاعر، مُربّ، وعضو المجمع العربي بدمشق.

ولد في كانون الأول سنة 1854م بقرية الدبّيّة في قضاء الشوف بلبنان.

تعلم مبادئ الحساب والخط في مدرسة قريته، قبل أن ينتقل إلى المدرسة الوطنية ببيروت التي أنشأها نسيبه اللغوي الأديب المعلم بطرس البستاني. وفي هذه المدرسة درس اللغة العربيّة على اثنين من أشهر جهابذة ذلك العصر، هما الشيخ ناصيف اليازجي، والشيخ يوسف الأسير، كما درس الفرنسيّة حتى أحسن التكلّم بها والترجمة منها.

أنهى عبد الله دراسته في المدرسة الوطنية سنة 1873 م، فاستدعاه الأمير ملحم أرسلان قائم مقام الشوف يوم ذاك، وأقامه أستاذًا في مدرسة عبية الدرزية المعروفة بالداوديّة. لكنه لم يمكث في هذه المدرسة إلاّ بعض السنة، إذ غادرها إلى صيدا لتعليم أحد الأمريكيين اللغة العربية، فأمضى فيها سنتين. ثم درّس في المدرسة الحكوميّة في الدامور.

لم يمكث البستاني مدّة في مدرسة الدامور حتى عنّ له أن يزاول الصحافة، فسافر مع إسكندر عمون إلى قبرص، وهناك أنشآ جريدة سمّياها «جهينة الأخبار»، وما إن صدر العدد الأوّل من هذه الجريدة، حتى منعتها الحكومة العثمانية من دخول أراضيها، فاضطرّ البستاني وصديقه إلى إيقافها والعودة إلى لبنان.

وفي لبنان، عاد البستاني إلى مهنة التدريس، فالتحق هذه المرّة بمدرسة الحكمة، ثمّ بالمدرسة البطريركية للروم الكاثوليك، فعلّم اللغة العربية وآدابها فيهما، وبقي في المدرسة البطريركية إلى سنة 1914م لما أقفلت أبوابها بسبب الحرب العالمية الأولى. وكان قد علّم أيضا في مدرسة «الفرير» ببيروت عدة سنوات. وهكذا تخرّج على يديه عدد كبير من رجال الأدب في القرنين التاسع عشر والعشرين، منهم الأمير شكيب أرسلان، ووديع شديد عقل، وبشارة الخوري، وإسعاف النشاشيبي، وداود بركات، وأمين تقي الدين، وشبلي الملاط، وغيرهم كثيرون.

وفي السنة 1930م توفي عبد الله البستاني ببيروت عن عمر يناهز ستًّا وسبعين سنة، ودفن في دير القمر.

ومن أشهر آثاره « البستان»، وهو معجم لغويّ في جزئين، اعتمد في جمعه على لسان العرب لابن منظور وتاج العروس للزبيدي،لكنه لم يرتّبه ترتيبهما حسب منهج القافية (أي باب الحرف الأخير من جذر الكلمة، وفصل الحرف الأول منه)، بل رتّبه ترتيبًا جذريًّا ألفبائيا حسب الحرف الأول من جذر الكلمة، فالثاني، وهكذا؛ وأدخل فيه الكثير من أسماء

موسوعة أعلام العلماء و الأدباء العرب المسلمين, مج 3,
بيروت 1425/2005. ص. 446-448. İSAM 140436

Bustani Abdulloh Mihail
ادهم آل جندى, اعلام الادب و الفن, الجزء الثاني, ١٩٥٨ دمشق, İSAM 141312
S. 258-259

وقد خبرا مقدرته الأدبية وطول باعه في الكتابة فرغبا اليه ان يشد أزرهما باصلاح الاخلاق والعادات ، فوضع رواية ( ذات الخدر ) صور فيها اخلاق المصريين وانتقد بعض عاداتهم في تعدد الزوجات ، فكان لها أبلغ الاثر في الاوساط الاجتماعية ، ووقف بجانبه ادباء البلاد والمصلحون يدافعون عما تعرض اليه من سخط وتهجم ، والف رواية ( سمير الامير او لميا وثاقب ) صور فيها عادات اللبنانيين .

كان من مؤسسي ( جمعية المساعي المارونية ) في القطر المصري ، ومن مآثره انه سهل الدخول لعدد كبير من ابناء وطنه في دوائر الحكومة ، فاصبحوا من اصحاب المراكز العالية والشهرة البعيدة

**عودته الى وطنه** ـ . عاد الى وطنه وتولى تحرير جريدة لبنان الرسمية ، وله مقالات اخلاقية اجتماعية كبيرة منها نخب منشور في كتاب ( سلاسل القراءة ) .

# ميخائيل عبد البستاني

# ١٨٦٨ – ١٩٣٤

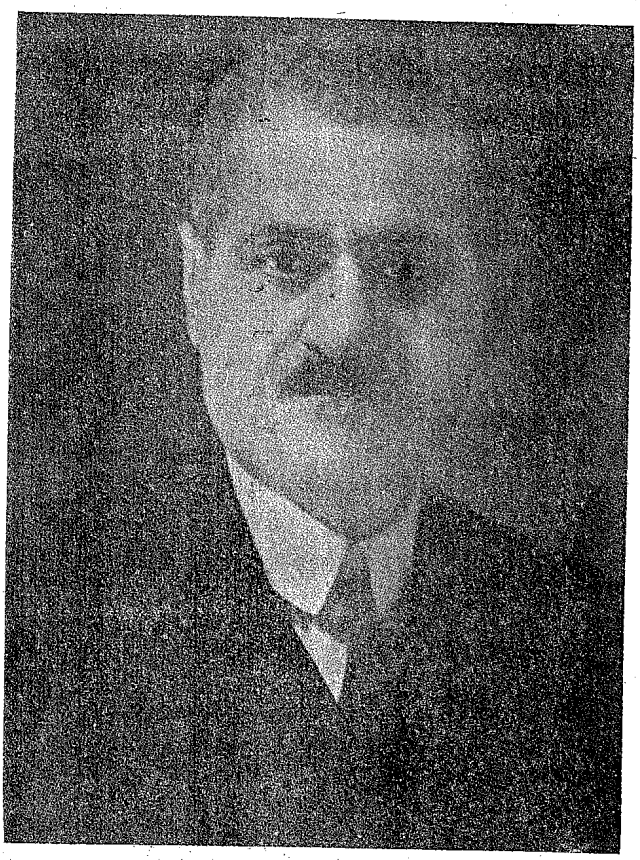

**مولده ونشاته** ـ . هو المرحوم ميخايل بن انطون بن مرعي بن الياس بن عيد بن عساف بن عبد العزيز بن مقيم البستاني ، ولد في دير القمر سنة ١٨٦٨ م ، درس مبادىء العلوم العربية وبعض الفرنسية في مدارس بلدته الخارجية ، ثم أنهى تحصيل علومه في مدرسة الحكمة الشهيرة في بيروت حيث أتم العربية على نسيبه الشيخ عبد الله البستاني ، والفرنسية على أساتذة مهرة .

**في الوظيفة** ـ . انتسب الى خدمة الحكومة بتاريخ ١٢ كانون الثاني سنة ١٨٨٩م وتجلت مواهبه المسلكية فاشغل وظائف عديدة ، وترفع في مناصب القضاء العالية فكان مستشاراً في محكمة التمييز ، ثم رئيساً لمحكمة استئناف الحقوق والتجارة ودائرة الاتهام وفي سنة ١٩٣٠ احيل على التقاعد ، ونال وساماً رفيعاً .

**مواهبه** ـ . كان علماً من اعلام القانون ، ونابغة من نوابغ الشرق وكاتباً بليغاً ، وشاعراً ذا رقة وعاطفة ، وقد تناولته اقلام الكتاب فاشادوا بفضله وعلمه وادبه حياً وميتاً ، درس العربية واستوضح اسرارها ، وغاص على دررها في قرارها ، ودرس الفرنسية واجاد كتابتها والتحدث بها بفصاحة ، وكان احد اعضاء اللجنة التي تألفت لترجمة القوانين من الفرنسية الى العربية ، ولما رأى أن لاغنى له عن اللغة التركية في درس القوانين والمراجع العثمانية درسها على نفسه ، وأتقن الترجمة منها الى العربية ، وله منها ترجمات بعضها مطبوع ومنشور كقانون ( رسم التمغة ) وقانون ( انتقالات الاموال غير المنقولة ) ووضع كتاباً اسمه ( مرجع الطلاب ) فجاء من الناحية اللغوية مورداً للمتأدبين ، ومرجعاً للقضاة والمحامين وهو يشتمل على ( ٧١٧ ) صفحة .

**شعره** ـ . كان شاعراً ناطقاً بلسان العاطفة وحوادث الزمان ، يترك للمطالع صورة حية عن أخلاقه وما كان عليه من الحكمة الصادقة والروح النبيلة والتصلب أمام تقلبات الزمان وتباريح الداء في آخر ايام حياته ، لاتقل اوصافه حسناً عن



MADDE ... SONRA GELEN BÖLÜMLER
07 OCAK 2007

el-Bustani
MMIASm XI (1931)

# البستان

## « في الميزان »

—«»—

البستان معجم عربي وضعه الشيخ اللغوي عبد الله البستاني ، لتتناوله ايدي المحققين عند احتياجهم الى مراجعة بعض الألفاظ الضادية ، وقد فرظته بعض الجرائد والمجلات ، ونسي النقدة انهم قد اوتمنوا على لغة آبائهم ، وحفظها من الفساد وان لا ينظروا الى لوجوه ولا الى الصداقة ، ولا الى كل شيء يفكك عرى هذا اللسان البديع البنـاء المحكم الأركان . على اننا كنا قد نقدنا بعض النقد المجلد الاول من هذا الديوان ليكون المجلد الثاني أتقن تأليفاً وأسد انشاءً وذلك في مجلتنا لغة العرب (٦ : ٦٨ ومايليها ) وظن بعضهم ان في الحوباء حوبةً ، تبرئة لمديحهم المكيل كيلاً ، اذ غايتهم غير الغرض الذي رمينا او نرمي اليه . وقد أشرنا الى مافي الجزء الثاني من الأوهام اشارة قابس نار في مجلتنا ايضاً ( لغة العرب ٩ : ٥٠٣ ) لكن ذلك غير واف بالغرض ، اذ لم نتعرض لهذه النقطة الا كمن يمر بالديار راكب القطار ، او ناقل الأخبار على أجنحة البرق خاطف الابصار .

والآن أردنا ان نعيد نظرة ثانية في هذا المجلد الثاني ، ليعلم الواقف على هذا المقال ان هذا الديوان الجديد مفسدة للغة العربية ، ولكلام كل من ينقل عنه ، او يقتبس منه . والدليل : انك لا تجد فيه صفحة واحدة سالمة من عدة أغلاط . ولو كانت قليلة و يسيرة وخفيفة لهان الامر واحتقر ، لكنها مخلة بالمعنى والمبنى ، فاقتضى التنبيه على أمثلة منها ، لتنجلي الحقيقة بصورتها الواضحة ، وتزول اللائمة من صدور بعض الثقات الاثبات ، الذين يثوخون الصدق في جميع شؤونهم .

الصفحة الاولى من هذا المعجم هي نصف صفحة على الحقيقة ، وقد طالعناها بتؤدة ، فلم نر فيها خلالاً مميزة لها دون غيرها ، فقد بالغ بعض الكتبة في اعلاء شأن هذا



الكتاب ، مبالغةً مخالفةً لكل واقع . والذي ثابتناه ان هذا المعجم نسخة ثالثة من محيط المحيط ، ( والثانية هي أقرب الموارد كما قلناه مراراً ) ، والأغلاط الواردة في الأم ، واردة بعينها في الابنة مع زيادة . نعم قد أصلح الشيخ عبد الله بعض هفوات محيط المحيط ، الا انه عوّض عنها باوهام شنيعة ، كرّهت المطالع ان ينعم النظر في ما حرره قلمه . ونحن نذكر لك بعض الأمثلة .

جاء في اول باب الضاد : « قال ابو منصور الثعثع الصدفة » وهي عبارة التاج . لكن الوارد في الشرح (اي التاج) هو من خطإ الطبع . والصواب : الثعثع الصدف ، كما في لسان العرب ، والثعثعة : الصدفة . اي صواب التعبير ان يفسر المفرد بالمفرد ، والجمع بالجمع على ماهو معهود .

وقال : « الضوْبان كقربان السمين الشديد من الجمال » ولم يذكر جمعه ، لان سائر الدواوين لم نذكره . الا ان التاج ذكره في مادة ض و ب : واحده كجمعه سواء . وهذا يجب ان يعرف ، لان المعاجم وضعت لمثل هذه الامور .

وفيها : « المضوُد المزكوم » والصواب المضؤود بواوين الاولى مهموزة والثانية ساكنة ، لان المضؤود على المفعول . وفي هذا اللفظ خمسة أحرف ، فيجب ان يكون في الموزون خمسة أحرف ايضاً ، كما هو فعل بنفسه حينما قال في ضأك «مضؤوك» .

وقال « وضأز فلاناً ، يخسه ومنعه » — والصواب ضأز فلاناً حقه يخسه ومنعه .

وفي تلك الصفحة « الضُوْضؤ كهدهد والضِئْضِئُ كجرجر ، والضِئْضِيءُ كجرجير والضُؤْضُؤ كبرسور وضيضأ كضفدع ، الاصل ... » والصواب وضِئْضأ كضفدع . لكن المؤلف اتبع رسم الكلمة على ماجاء في التاج المطبوع الكثير اغلاط الطبع . والصواب ان تثبت الهمزة الاولى الواقعة بعد الضاد الاولى ، لان اللفظ مهموز الثـاني والرابع . وقد نبه على ذلك صاحب مد القـاموس . — ثم ان اتخاذه (جرجراً) ميزاناً له فقد اتبع فيه صاحب القاموس . والذي كان يجب عليه ان يتخذ ميزاناً له لفظاً مشهوراً بين الخاصة والعامة . اي يقول كجعفر او كسبسب كما فعله القاموس نفسه ، في جميع المواطن الشبيهة لهذا الحرف . اما المشهور في وزن جَرْجر ففتح الجيمين . نعم ان الجِرْجِر بكسر الجيمين وارد ايضاً ، ومعناه غير المعنى المفتوحيها ، بيد أن المعهود في الجرجر عند جميع

*Edited by* Julie Scott Meisami and Paul Starkey
ENCYCLOPEDIA OF ARABIC LITERATURE
Volume 1 London © 1998 Routledge ISAM-ON:69273



## al-Bundārī, al-Fatḥ ibn ʿAlī (seventh/thirteenth century)

Arabic historian; his dates of birth and death are unknown. He probably worked for the **Ayyūbid** ruler of Damascus, al-Muʿaẓẓam ʿĪsā (d. 624/1227), to whom he dedicated his major work, the *Zubdat al-nuṣra wa-nukhbat al-ʿuṣra*, a dynastic history of the Great **Saljūqs**, summarizing the *Nuṣrat al-fatra of* **ʿImād al-Dīn al-Iṣfahānī**. Al-Bundārī says he began his composition in Rabīʿ I 623/ March 1226. His avowed aim was to prune his predecessor's ornate style while retaining the choicest rhetorical devices. Al-Bundārī's other extant works are an Arabic translation of Firdawsī's (d. *c.* 1020) *Shāhnāma*, dated 624/1227, and a continuation of **al-Khaṭīb al-Baghdādī**'s *Taʾrīkh Baghdād* (autograph ms., BN Arab 6152). His summary of ʿImād al-Dīn's *al-Barq al-Shāmī* survives in part.

Text editions

*Zubdat al-nuṣra wa-nukhbat al-ʿuṣra*, M. Th. Houtsma (ed.), Leiden (1889).
*Taʾrīkh al-Shāhnāma*, ʿAbd al-Wahhāb ʿAẓẓām (ed.), Cairo (1350/1932).

C. HILLENBRAND

## al-Būrīnī, al-Ḥasan ibn Muḥammad (963–1024/1556–1615)

Palestinian/Syrian historian, religious legal scholar and poet, born in the Galilee town of Ṣaffūrīyya. Al-Būrīnī was educated mainly in the al-Sāliḥīya *madrasa* in Damascus, after which he spent some years in Jerusalem, and then lectured in a number of *madrasa*s. He also served as a *qāḍī*. His main work was his collection of biographies, *Tarājim al-aʿyān min abnāʾ al-zamān*; but his most influential works were his commentaries on the *Dīwān* and the *Tāʾiyya al-ṣughrā* of **Ibn al-Fāriḍ**. Al-Būrīnī's Ṣūfī orientation was to make itself felt in the later development of Syro/Palestinian Sufism, particularly in the work of **ʿAbd al-Ghanī ibn Ismāʿīl al-Nābulusī**. There are no critical editions of his works.

R.L. NETTLER

## al-Būṣīrī (608–*c.*694/1212–*c.*1294)

Sharaf al-Dīn Abū ʿAbd Allāh Muḥammad al-Būṣīrī, of Berber origin. An Egyptian author of poems in praise of the Prophet and an adherent of the Shādhilī Ṣūfī order, he held various posts in the **Mamlūk** administration. His great fame stems from his *Qaṣīdat al-Burda*, an encomium on the Prophet said to have been composed in thanksgiving for the author's recovery from paralysis after seeing, in a dream, Muḥammad throw his cloak (*burda*) over his sick body, just as the Prophet had done in pardoning his foe **Kaʿb ibn Zuhayr** over six centuries previously. Innumerable commentaries, super-commentaries and supplementary poems like *takhmīs* have been written on the *Burda* in all the major Islamic languages, and it has further acquired a magical power in the popular mind, its verses being used as talismans, recited at funerals, etc.

Text editions

The *Burda* has had many printings, commentaries and translations, including an English translation by Sir J.W. Redhouse, in W.A. Clouston, *Arabic Poetry for English Readers*, Glasgow (1881), 332–41.

Further reading

*EI*² art. 'Burda' (R. Basset); *Suppl.* art. 'al-Būṣīrī' (ed.).

C.E. BOSWORTH

## al-Bustānī, ʿAbd Allāh (1854–1930)

Maronite linguist, poet, dramatist and journalist. Born in al-Dibbiyya, he died in Beirut. He studied under Nāṣīf **al-Yāzijī** and Yūsuf **al-Asīr**. He taught in a number of schools, including al-Dāwūdiyya School in ʿAbayh, the government school in al-Dāmūr, and for the American missionaries in Sidon. In Cyprus in 1879 he published the newspaper *Juhaynat al-akhbār*, banned by the Ottoman government, and also wrote for *Lisān al-ḥāl* and *al-Rawḍa*. Al-Bustānī wrote a grammar expanding that of Archbishop Jarmanūs **Farḥāt**, compiled a huge dictionary entitled *al-Bustān*, wrote plays (including several on biblical and pre-Islamic themes), and translated Shakespeare's *Julius Caesar* and the *Fables* of La Fontaine.

پاشا صدراعظم و حیدرپاشا به سبب صدور رأی به ضرر صدراعظم، از مقام خود معزول گردید و سرانجام، پس از برائت با شهریه‌ای معادل ۱۳۰ آقچه بازنشسته شد (علی بن بالی، ۳۹۵ـ۳۹۶؛ ثریا، همانجا) و در رمضان ۹۷۷ (علی بن بالی، همانجا) و یا به نوشتهٔ بروسه‌لی (همانجا) در ۹۶۸ق/۱۵۶۱م ــ که نادرست به نظر می‌رسد ــ درگذشت. شیخ‌الاسلام وقت ابوالسعود بر او نماز گزارد و در زاویهٔ سید بخاری، واقع در بیرون دروازهٔ ادرنه، در استانبول به خاک سپرده شد (علی بن بالی، ۳۹۶؛ بروسه‌لی، همانجا).

وی در کلام، تفسیر، هیأت و ریاضیات متبحر بود (علی بن بالی، ۳۹۸؛ کحاله، ۲۸۰/۱۲). آثاری چند از او در دست است: حاشیه بر *تفسیر بیضاوی* بر سورهٔ انعام، حاشیه بر *الاصلاح و الایضاح* (ظاهراً از قاضی محمد عوامی در نحو)، حاشیه بر *شرح الوقایة* از صدر الشریعه در فقه حنفی، رسالهٔ *قضا و قدر*، رسالهٔ *الجزء الذی لایتجزأ* و *نجاة الاحباب و تحفة ذوی الالباب* در کیمیا (علی بن بالی، ۳۹۶؛ بروسه‌لی، ثریا، همانجاها؛ حاجی خلیفه، ۴۵۰/۱؛ بغدادی، همانجا). او را «شیخ لسان العرب و استاد فنون الادب» نیز خوانده‌اند (ثریا، همانجا).

**۲. محمد بستان‌زاده** (۹۴۲ـ ۱۰۰۶ق/ ۱۵۳۵ـ۱۵۹۷م)، فرزند مصطفیٰ بستان و از شیخ‌الاسلامهای سدهٔ ۱۰ق/۱۶م. وی از استادان معروف زمان خود مانند عرب‌زاده، قاضی‌زاده و خواجه چلبی آموزش دید و به درجهٔ ملازمت (دستیاری) رسید. در مدارس مختلف مدرس شد و سپس در مناصب قضای استانبول، قاضی عسکری روم ایلی، صدارت روم ایلی و قضای مصر خدمت کرد. در ۹۹۷ق/۱۵۸۹م شیخ‌الاسلام شد و پس از چندی معزول گردید و به مصر رفت. پس از آن، بار دیگر به شیخ‌الاسلامی منصوب شد (ثریا، ۱۳۳/۴؛ بروسه‌لی، ۲۵۶/۱). وی پس از درگذشت در صحن مسجد شاهزاده (شهزاده) در استانبول به خاک سپرده شد. ماده تاریخ درگذشت او «وفات بوستان» است. ترجمهٔ *احیاءالعلوم* و شرح بر *ملتقیٰ* از آثار اوست. وی به ۳ زبان عربی، فارسی و ترکی تسلط داشت و به آن زبانها شعر نیز می‌سرود (بروسه‌لی، همانجا).

**۳. مصطفیٰ افندی** (۹۴۶ـ۱۰۱۴ق/۱۵۳۹ـ ۱۶۰۵م)، فرزند دیگر مصطفیٰ بستان. وی مدرس، قاضی استانبول و صدر آناتولی و روم ایلی شد. پس از درگذشت، در آرامگاه پدرزنش احمد شمس‌الدین در قرامان به خاک سپرده شد (ثریا، ۳۸۱/۴).

**۴. یحییٰ بستان‌زاده** (د ۱۰۴۹ق/۱۶۳۹م)، فرزند محمد بستان‌زاده، و نوهٔ مؤسس این خاندان. از تاریخ تولد و دوران کودکی او آگاهی دقیقی در دست نیست؛ ظاهراً تحصیلات مقدماتی را نزد پدرش گذراند، در حلب، گالاتا و بورسه مدرس شد، در ادرنه و استانبول به قضا پرداخت و در سمت قاضی عسکری روم ایلی و آناتولی خدمت کرد. پس از درگذشت، در جوار آرامگاه پدرش به خاک سپرده شد (بروسه‌لی، ۲۵۷/۱؛ ثریا، ۶۳۶/۴).

این آثار از او برجای مانده است: ۱. *گل صد برگ*، اثری منظوم به زبان ترکی دربارهٔ ۱۰۰ معجزهٔ حضرت پیغمبر(ص). در این اثر که در ۵ ذیحجهٔ ۱۰۳۰ به پایان رسیده، پس از قصیده‌ای دربارهٔ عثمان دوم ــ پادشاه وقت ــ دربارهٔ معراج و اعجاز قرآن سخن رفته است. دو نسخهٔ خطی از این اثر در کتابخانهٔ سلیمانیه به شماره‌های ۳۳۸۶ و ۳۳۹۰ (ایاصوفیه) و یک نسخهٔ دیگر به شمارهٔ ۸۴۲ (سلیم آغا) نگاهداری می‌شود که نسخهٔ اول احتمالاً به خط مؤلف است (بروسه‌لی، نیز ثریا، همانجاها؛ «دائرةالمعارف...[1]»، VI/312)؛ ۲. *مرآةالاخلاق*، کتابی است در علم اخلاق. این کتاب که به نام سلطان احمد اول نوشته شده، شامل ۲۴ باب است که در آن دربارهٔ عبادت، صبر، شکر، شجاعت، دقت، ذکا، جدیت، جهد، رفتار نیک، وفا، عفت، تواضع و... بحث شده است. در این اثر منظومه‌هایی دربارهٔ اخلاق به زبانهای ترکی، عربی، فارسی آورده شده است و همچنین با نقل قصص انبیاء و نمونه‌های اخلاقی از حوادث و شخصیتهای تاریخ اسلام بر محتوای کتاب افزوده شده است. یگانه نسخهٔ آن که به خط مؤلف است و ظاهراً در رمضان ۱۰۲۲/اکتبر ۱۶۱۳ به اتمام رسیده است، به شمارهٔ ۳۵۳۷ جزو آثار ترکی کتابخانهٔ دانشگاه استانبول نگاهداری می‌شود (همانجاها). ۳. *تحفة الاحباب* ( *تاریخ وصاف* )، شامل شرح حال مختصر ۳۰۰ تن از فرمانروایان اسلامی به زبان ترکی. این اثر که در ۱۲۸۷ق/۱۸۷۰م در استانبول چاپ شده است، با عنوان *دورو تاریخ* (تاریخ روشن) نیز ساده‌تر شده، و توسط نجدت سکا اوغلو انتشار یافته است. ۴. *فی بیان وقعة سلطان عثمان دوم*، که مؤلف در آن داستان کشته شدن عثمان دوم معروف به گنج عثمان (عثمان جوان) را نقل کرده است. نسخه‌ای از آن در کتابخانهٔ توپکاپی (شمه۱۳۰۵) نگاهداری می‌شود («دائرةالمعارف»، همانجا).

خاندان یحییٰ‌زاده‌ها از اعقاب این شخص هستند (ثریا، همانجا).

مآخذ: ابن عماد، عبدالحی، *شذرات الذهب*، قاهره، ۱۳۵۱ق؛ بروسه‌لی، محمدطاهر، *عثمانلی مؤلفلری*، استانبول، ۱۳۳۳ق؛ بغدادی، *هدیه*؛ ثریا، محمد، *سجل عثمانی* ( *تذکرهٔ مشاهیر عثمانیه* )، استانبول، ۱۳۱۶ق؛ حاجی خلیفه، *کشف*؛ علی بن بالی، «العقد المنظوم فی ذکر افاضل الروم»، همراه *الشقائق النعمانیهٔ* طاش کوپری‌زاده، بیروت، ۱۳۹۵ق/۱۹۷۵م؛ کحاله، عمر رضا، *معجم المؤلفین*، بیروت، داراحیاء التراث العربیه؛ نیز:

EI[2]; *Türkiye diyanet vakfı İslâm ansiklopedisi*, Istanbul, 1992.

علی‌اکبر دیانت

**بُستانُ‌السّیاحه**، نک: زین‌العابدین شیروانی.

**بُستانی**، خاندانی لبنانی که در پیشبرد و شکوفایی نهضت ادبی معاصر عرب نقش بسزایی داشته است. این خاندان خود را از اسلاف پادشاهان غسانی شام می‌دانند که خاستگاهشان جبله از توابع لاذقیهٔ شام بوده است. اینان بعدها به شمال لبنان کوچیدند و در روستای

1. *Türkiye...*

D.1401



Sere: XII / Seye: 48 (1413 / 1992) Dimesk, s. 7 - 26.

# المعلم بُطرُس البُستاني

## وقاموسه «محيط المحيط»

د. عبد الكريم اليافي

**آل البستاني أسرة انتقلت مع صروف الزمان من زراعة أشجار الفاكهة وأغراس الريحان الى زراعة العلم والثقافة والعرفان في ربوع بلاد الشام ، أعني سورية والأردن وفلسطين ولا سيما لبنان • من أعلامها المعلم بطرس البستاني الذي يعد ركناً من أركان النهضة العلمية الحديثة •**

ولد في قرية الدبيّة سنة ١٨١٩ • وظهرت عليه في صباه مخايل النجابة والذكاء في مدرسة القرية ، أرسل بعدها الى مدرسة عين ورقة (١٨٣٠ ـ ١٨٤٠) فحصّل علوم العربية من صرف ونحو وعروض ولغة وأدب ، كما حصّل العلوم التي كانت تدرس اذ ذاك كالتاريخ والجغرافية والحساب والمنطق والفلسفة واللاهوت ، الى جانب اللغات السريانية واللاتينية والايطالية ، ثم غدا يمارس حرفة التعليم فاستكمل في تعليمه من الثقافة والمعرفة ما فاته في زمن تعلمه • وظل يهتم بالتعليم ويزاوله ويشرف عليه وينشر الثقافة والعلم فلقب بالمعلم وهو أشرف الألقاب •

وقع ميلاده في عهد السلطان العثماني محمود الثاني ( ١٨٠٨ ـ ١٨٣٩ ) • وفي هذا العهد استولى ابراهيم باشا بن محمد علي على بلاد الشام عام ١٨٣١ ، وبقي فيها نائباً عن والده حتى نهاية عام ١٨٤٠ حين اضطره ضغط الدول الأوربية الى التخلي عن الحكم والجلاء عن بلاد الشام • فقد أرسلت تلك الدول

Bustani Abdullah L. Mihail

٤ ـ عبد الله البستاني: (١٢٧١ ـ ١٣٤٨/ ١٨٥٤ ـ ١٩٣٠): هو عبد الله بن ميخائيل بن ناصيف البستاني، ولد

S. 64-65.

في قرية الدبيّة من أبوين بستانيين، وتعلم في مدرسة القرية، ثم انتقل إلى المدرسة الوطنية ببيروت، فدرس العربية على ناصيف اليازجي، ويوسف الأسير، ودرس كذلك الفرنسية، وتخرج في هذه المدرسة (١٨٧٣)، احترف في أول أمره التعليم ثم زاول الصحافة، فأنشأ هو واسكندر عمون جريدة «جهينة الأخبار» في قبرص، فمنعتها الحكومة العثمانية من دخول أرضها، فتوقفت عن الصدور، ثم عاد إلى التعليم فكان معلّماً للعربية مدة عشرين عاماً في مدرسة الحكمة (١٨٨٠ ـ ١٩٠٠) وفي المدرسة البطريركية، مدة أربعة عشر عاماً، وفي مدرسة التحرير في الثغر سنوات عدّة. وكان من تلامذته عدد ممن أصبحوا أعلاماً في أوطانهم. وللشيخ عبد الله البستاني تمثيليات مدرسية نثرية وشعرية، وله مناظرة لغوية مشهورة مع الشيخ عبد القادر المغربي (انظر) والأب أنستاس ماري الكرملي (انظر) وله قصيدة قصصية بعنوان: «الفرصاد». وقد ترجم عن الفرنسية حكايات لافونتين نظماً. واشتهر له تشطير معلقة عنترة، وقصيدة تاريخية نظمها على حساب الجمّل. ولكن أشهر مؤلفاته التي تدل على تمكنه من معرفة العربية هو معجم «البستان» ويتفرع منه مختصر سمّاه «فاكهة البستان».


المصادر والمراجع:

ملحم إبراهيم البستاني: كوثر النفوس وسفر الخالدين، لبنان ١٩٥٤. لويس شيخو: الآداب العربية في القرن التاسع عشر، بيروت ١٩٢٦. جورجي زيدان: تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، بيروت. محمد يوسف نجم: القصة في الأدب العربي الحديث، القاهرة ١٩٥٢. مارون عبود: روّاد النهضة الحديثة، بيروت ١٩٥٢. فؤاد افرام البستاني: الروائع، (ع ٢٢) بيروت ١٩٥٠. يوسف أسعد داغر: مصادر الدراسة الأدبية، بيروت ١٩٥٥. ميخائيل صوايا: سليمان البستاني واليادة هوميروس، بيروت. بطرس بن سليمان بن حسن أفرام البستاني: أدباء العرب في الأندلس وعصر الانبعاث، بيروت ١٩٥٨. هاشم ياغي: النقد الأدبي الحديث في لبنان ـ الحركة النقدية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، القاهرة ١٩٦٨. عمر أنيس الطباع: النموذج في البحث الأدبي، بيروت ١٩٥٨. الزركلي: الأعلام، ط ٥، بيروت ١٩٨٠. عبد الرحمن ياغي: الجهود الروائية، بيروت ١٩٥٥. جوزف الهاشم: سليمان البستاني والالياذة، بيروت ١٩٦٠. أمين محمود: بطرس البستاني؛ دراسة في فكره الثقافي والاجتماعي والسياسي، مجلة المؤرخ العربي ٣٤ (١٩٨٨) ص ١٤٤ ـ ١٥٦.


( هاشم ياغي )

Mawsuah al-Adabiyah al-Arabiyah (Encyclopedia of Arabic Literature)
S. 64-65, 1999 Amman

prévoyait à l'art. 12 que « *le choix pourrait se porter sur toute personne de nationalité française même si elle n'a pas la pleine nationalité* ». (lire : citoyenneté).

13. Louis Massignon croyait pouvoir écrire : « *La race, en Algérie, qui a été fortement arabisée depuis treize cents ans a un substrat berbère dont le pourcentage atteint encore 29 %.* » En fait ce pourcentage est celui des berbérophones recensés en 1906, dont plus de la moitié étaient des bilingues (55,6 %).

14. La conclusion du premier rapport était semblable, mais beaucoup moins diplomatique : « *Puisque l'élite indigène d'Algérie se tourne encore vers la France et espère encore en Paris, ne négligeons pas cette dernière chance de sauver l'avenir des fils de notre race, ces colons là-bas qui ne pensent qu'au bénéfice immédiat et souhaitent, quoique minorité, s'émanciper économiquement. Ce n'est pas à Alger, c'est à Paris qu'il faut agir pour sauver l'Algérie.* »

15. Curieusement, la question de l'émigration algérienne à laquelle Massignon attachait beaucoup d'importance n'est pas soulignée dans ce texte. Il est vrai que Massignon venait de lui consacrer un article important dans la *Revue des études islamiques* et d'y présenter la carte de la « répartition des Kabyles dans la région parisienne ». Pour lui, on comptait déjà, sur un total de 100 à 150 000 émigrés, « 52 000 Nord-Africains francisés instrumentalement sur notre sol ». Certains s'y mariaient avec des femmes françaises : « plus de 4 000 », dira-t-il en avril 1939 à *Radio-Paris*, et les emmenaient « au pays ». Dans son esprit, ces foyers mixtes et ces ouvriers revenus en Algérie constituaient des « germes de francisation », déjà perceptibles dans certains villages de la montagnes kabyle.

16. A la même date Maurice Viollette rédigeait un livre dont le titre révélait la même inquiétude patriotique : *L'Algérie vivra-t-elle* ?

Rivages et déserts : Hommage à
Jacques Berque.
Paris - 1988, s. 197-208.
DN: 59880
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DÖKÜMAN
09 HAZIRAN 1994

# L'ENCYCLOPÉDIE DE BUSTĀNĪ

par Albert Hourani
*Londres*

*La* Nahda *manifesta une poussée d'adaptation des intellectuels syriens à l'Europe. Ils remirent en honneur les ancestrales facultés de polyglossie caractéristiques de la région, et sublimèrent en littérature, encyclopédisme, pédagogie, journalisme leurs succès de transmission et de courtage. Chemin faisant, ils entendaient bien entrer, et leurs communautés derrière eux, dans l'histoire arabe par la grande porte.*

Jacques Berque, *Arabies*[1]

En 1875, l'éditeur du journal *al-Jinān*, publié à Beyrouth, annonce son projet de publier une encyclopédie. Buṭrus al-Bustānī est déjà bien connu des lecteurs de langue arabe de la Syrie et de l'Égypte, de la communauté étrangère de Beyrouth comme enseignant, traducteur et savant, et aussi du monde savant européen. Néanmoins, on aurait pu douter que lui, ou quelqu'un d'autre, pût accomplir la tâche, difficile en toute circonstance, de compiler et d'éditer une œuvre d'une telle envergure. Pourtant, en 1876, le premier volume est achevé et paraît sous le titre *Dā'irat al-ma'ārif (DM)* avec un sous-titre en français, l'*Encyclopédie arabe*. Cinq autres volumes se succèdent rapidement entre cette date et 1882. Le 7e volume, publié en 1883, annonce la mort de Bustānī. Son fils, Salīm, qui le seconde depuis

EI (fr.) sup. (5.3-4,) s. 159-162, 1981 LEIDEN



*nisba* composée : al-Dalāṣīrī, mais cette dernière ne fut jamais très courante. Il suivit les leçons du Ṣūfī Abū l-ʿAbbās Aḥmad al-Mursī (m. 686/1287; voir al-Shaʿrānī, *al-Ṭabaḳāt al-kubrā*, Caire s.d., II, 12-8; P. Nwyia, *Ibn ʿAṭāʾ Allāh*, Beyrouth 1972, index) et fut ainsi mêlé aux premiers développements de la confrérie des Shādhiliyya [*q.v.*]. Il passa dix ans à Jérusalem, puis séjourna à Médine et à La Mekke avant de s'établir à Bilbays [*q.v.*], où il occupa un petit emploi administratif (*mubāshir*; voir al-Ḳalḳashandī, *Ṣubḥ*, I, 451). Il mourut à Alexandrie, à une date qui varie dans les sources de 694 à 696/1294-7, et fut enterré au pied du Muḳaṭṭam, auprès d'al-Shāfiʿī [*q.v.*].

Al-Būṣīrī était un habile calligraphe, un traditionniste et un lecteur renommé, mais son nom a été immortalisé par un poème à la louange du Prophète, la *Burda* [*q.v.*], qui a fait l'objet d'une foule de commentaires et jouit jusqu'à nos jours d'un extraordinaire succès. Elle n'a cependant pas totalement rejeté dans l'ombre une autre composition sur le même sujet, *al-Ḳaṣīda al-hamziyya fī l-madāʾiḥ al-nabawiyya* ou *Umm al-Ḳurā fī madḥ khayr al-warā*, plusieurs fois imprimée et commentée. Al-Būṣīrī est encore l'auteur d'une *Lāmiyya* à la louange du Prophète, d'*al-Ḳaṣīda al-muḍariyya fī l-ṣalāt ʿalā khayr al-bariyya*, du *Dhukhr al-maʿād ʿalā wazn Bānat Suʿād*, d'une *Yāʾiyya*, d'*al-Ḳaṣīda al-khamriyya* et de quelques pièces profanes plus ou moins dictées par les circonstances.

*Bibliographie* : Kutubī, *Fawāt*, n° 411; Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, Caire 1293, I, 260; R. Basset, Introd. à la trad. de la *Burda*, Paris 1894, I-XII; Ibn al-ʿImād, *Shadharāt*, V, 432; G. Gabrieli, *al-Burdatayn*, Florence 1901, 24-9; Brockelmann, I, 264-5, S I, 467-72. (RÉD.)

AL-BUSTĀNĪ, nom d'une famille libanaise qui s'est illustrée dans les lettres arabes et, du *muʿallim* Buṭrus al-Bustānī à Saʿīd S. al-Bustānī, représente les différentes étapes de la *nahḍa* et marque la contribution du Liban à la Renaissance littéraire arabe. Aussi de l'ancienne Encyclopédie de Buṭrus al-Bustānī à l'actuelle *Dāʾirat al-Maʿārif* de F. E. al-Bustānī, une période d'un siècle évoque le long trajet accompli par les chercheurs libanais et arabes dans le domaine de la culture générale. Un parallélisme rigoureux entre ces deux générations d'écrivains et ces deux méthodes d'investigation et d'érudition trace, plus qu'aucun autre procédé, le long chemin parcouru par les Libanais pour acquérir les connaissances et les méthodes de l'Occident afin d'en profiter pleinement. Les Bustānī, par vagues successives et intenses, se relaient au service de la langue arabe. Famille maronite dont le berceau était au Liban Nord, elle fut attirée, à la fin du XVIe siècle, à l'époque de l'*amīr* Fakhr al-dīn II, vers Dayr al-Ḳamar pour profiter de la paix maʿnide et de l'essor commercial de la région. Prolifiques, les descendants de la famille ne tardèrent pas à peupler aussi d'autres localités du Shūf, tels que Dibbiyya, Ibkishtīn, Mardj. En moins de cent ans, on compte des dizaines de ses représentants à avoir occupé des postes de premier plan dans l'administration, le barreau, la magistrature, la cléricature et surtout dans l'enseignement, la presse et les lettres. A eux revient l'idée de fonder une École Nationale destinée à grouper tous les enfants du pays sans distinction de confession. A eux aussi revient l'initiative dans le domaine des encyclopédies et des dictionnaires modernes. A l'un d'eux enfin le gouvernement libanais confia en 1953 le soin de fonder l'Université Libanaise. Dans les lignes quis uivent, nous nous contenterons de citer, à titre d'exemple, et par ordre alphabétique, quelques noms illustres parmi les Bustānī décédés qui ont servi les lettres arabes.

1. — ʿABD ALLĀH AL-BUSTĀNĪ (1854-1930), éminent pédagogue et lexicologue, né à Dibbiyya, suivit à l'École Nationale de Beyrouth les cours des deux éminents *shaykhs* : Nāṣīf al-Yāzidjī et Yūsuf al-Athīr. Après avoir fondé à Chypre, avec Iskandar ʿAmmūn, une revue, *Djuhaynat al-akhbār*, qui n'eut guère de succès, il consacra ses efforts à l'enseignement. Il y acquit, au cours d'une carrière de quarante ans, une grande renommée, et forma, au Collège de la Sagesse et au Collège Patriarcal, une élite de poètes (Wadī ʿAḳl, Bishāra al-Khūrī, Shiblī al-Mallāṭ, Amīn Taḳī al-dīn, etc.), d'écrivains (Shakīb Arslān, Isʿāf Nashāshībī, etc.), et de journalistes (Dāwūd Barakāt, Yūsuf al-Bustānī, etc.). C'est au cours de cette carrière, et surtout à l'intention de ses disciples, que ʿAbd Allāh al-Bustānī composa la plupart de ses écrits. Pour faciliter l'acquisition de l'arabe, il élabora son dictionnaire *al-Bustān* (2 vol. Beyrouth, 1927-1930) et son abrégé *Fākihat al-Bustān*. C'est aussi à leur intention qu'il composa plusieurs pièces de théâtre, les unes inspirées de l'art dramatique français (*La Guerre des deux Roses*, *Brutus*, etc.), les autres tirées du répertoire historique arabe (*Djassās, assassin de Kulayb*, *ʿUmar al-Ḥimyarī*, etc.). Pour récompenser ses multiples efforts, il fut élu membre de l'Académie Arabe de Damas, et président de l'éphémère Académie Libanaise.

*Bibliographie* : M. al-Bustānī, *Kawthar annufūs*, 398-419; le même, *as-Salsabīl*, Djūnyeh, 1968, 154-8; Y. A. Dāghir, *Maṣādir ad-dirāsa al-adabiyya*, II, 193-5; A. al-Djundī, *Aʿlām al-adab*, II, 253-4; ʿU. R. Kaḥḥāla, *Muʿdjam al-muʾallifīn*, VI, 148-9; Ziriklī, *al-Aʿlām*, IV, 285; voir aussi : *Munāẓara lughawiyya*, Caire 1936; *Tadhkār al-yūbīl*, Beyrouth 1928.